

لسان العرب

(لبد) لَبَدَ بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لِبُودًا وَلَبَدَ لَبِيدًا وَأَلْبَدَ أَقَامَ بِهِ وَلَزِقَ
فَهُوَ مُلْبِدٌ بِهِ وَلَبَدَ بِالْأَرْضِ وَأَلْبَدَ بِهَا إِذَا لَزِمَهَا فَأَقَامَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ
لِرَجْلَيْنِ جَاءَا يَسْأَلَانَهُ أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ .
(* قوله « ألبدا بالأرض » يحتمل أنه من باب نصر أو فرح من ألبد وبالأخير ضبط في نسخة
من النهاية بشكل القلم) حتى تَفْهَمَا أَيِ أَقِيمَا وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ قَالَ
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْبُدُّ وَالْبُودُ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ أَيِ
اِثْبُتُوا وَالزُّمُوا مَنَازِلَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَاقْعُدُوا فِي
بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ
يَلْبُدُ ذَا رَكْبٍ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَإِلْبَادُ الْبَصْرِ فِي
الصَّلَاةِ أَيِ إِلْزَامِهِ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرَزَةَ مَا أُرِيَ الْيَوْمَ خَيْرًا
مِنْ عِمَابَةِ مُلْبِدَةٍ يَعْنِي لَمَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ وَاللَّبِيدُ وَاللَّبِيدُ مِنَ
الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ وَلَا يَبْرَحُ مَنزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْأَلْيَسُ قَالَ الرَّاعِي
مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزْلَاءُ يَعْنِي بِهَا الْجَثَّامَةُ اللَّبِيدُ وَيُرْوَى
اللَّبِيدُ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْكَسْرُ أَجُودٌ وَالْبَزْلَاءُ الْحَاجَةُ الَّتِي أُحْكِمَ
أَمْرُهَا وَالْجَثَّامَةُ وَالْجَثْمُ أَيِضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَيَلْدَتِهِ وَاللَّبِيدُ
الْقُرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ أَيِ يَلْمَسِقُ الْأَزْهَرِي الْمُلْبِدُ اللَّاصِقُ
بِالْأَرْضِ وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالْأَرْضِ بِالْفَتْحِ يَلْبُدُ لِبُودًا تَلْبُدُ بِهَا أَيِ لَمَصِقُ
وَتَلْبُدُ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ أَيِ جَثْمَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ
أَأَلْبِدُ أَمْ أُرْغِي ؟ فَإِنْ قَالُوا أَلْبِدُ أَلْزَقَ الْعُلْبِيَةَ بِالضَّرْعِ فَحَلْبُ وَلَا
يَكُونُ لِذَلِكَ الْحَلْبِ رَغْوَةٌ فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبِيَةَ رَغَا الشَّخْبُ بِشِدَّةٍ وَقَوْعُهُ فِي الْعَلْبَةِ
وَالْمُلْبِدُ مِنَ الْمَطَرِ الرَّشِّ وَقَدْ لَبَدَ الْأَرْضَ تَلْبِيدًا وَلُبِيدُ اسْمُ آخِرِ نَسْرِ لِقْمَانَ
بْنِ عَادٍ سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ
لَا يَفَارِقُهُ وَلُبِيدُ يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ لِقْمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثْتَهُ عَادُ فِي
وَفَدَاهَا إِلَى الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا فَلَمَّا أَهْلِكُوا خِيَّراً لِقْمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعْرَاتٍ سُمِّرَ
مِنْ أَطْبِيبٍ عَفْرٍ فِي جَبَلٍ وَعَفْرٌ لَا يَمَسُّهَا الْقَطْرُ أَوْ بَقَاءُ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ كَلِمَا
أَهْلِكَ نَسْرٌ خَلَفَ بَعْدَهُ نَسْرٌ فَاخْتَارَ النَّسْرُ فَكَانَ آخِرَ نَسْرِهِ يُسَمَّى لُبِيدًا وَقَدْ
ذَكَرْتَهُ الشُّعْرَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ أَضْحَتُ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَدَى عَلَيْهَا

الذي أَخَذَنِي عَلَى لُبَيْدٍ وَفِي الْمَثَلِ طَالَ الْأَبْدَ عَلَى لُبَيْدٍ وَلُبَيْدِي وَلُبَيْدِي وَلُبَيْدِي
الْأَخِيرَةَ عَنْ كِرَاعٍ طَائِرٍ عَلَى شَكْلِ السُّمَانِيِّ إِذَا أَسْفَفَ عَلَى الْأَرْضِ لُبَيْدٍ فَلَمْ يَكْدِ يَطِيرُ
حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لُبَيْدِي طَائِرٌ تَقُولُ صَبِيانُ الْعَرَبِ لُبَيْدِي فَيَلْبُدُ حَتَّى يُؤْخَذَ قَالَ
الَلَيْثُ وَتَقُولُ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السَّمَانِيَّ سَمَانِيَّ لُبَيْدِي لُبَيْدِي لَا تُرِيَّ فَلَا
تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَابِدَةٌ بِالْأَرْضِ أَيُّ لاصِقَةٌ وَهِيَ يُطَيِّفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالْمُلْبِدُ مِنْ
الْإِبِلِ الَّذِي يَضْرِبُ فِخْذِيهِ بِذَنبِهِ فَيَلْزِقُ بِهِمَا ثَلَاطُهُ وَيَعْرُوهُ وَخَصَّصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَحْلِ
مِنَ الْإِبِلِ الصَّحاحُ وَأَلْبِدُ الْبَعِيرُ إِذَا ضَرَبَ بِذَنبِهِ عَلَى عَجْزِهِ وَقَدْ ثَلَاطَ عَلَيْهِ وَبَالَ فَيَصِيرُ
عَلَى عَجْزِهِ لُبَيْدَةً مِنْ ثَلَاطِهِ وَبَوْلِهِ وَتَلْبَيْدُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْوَبَرِ وَالتَّيْبِدُ
تَدَاخَلَ وَلَزِقَ وَكُلُّ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مُلْتَبَيْدٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ لُبَيْدٌ وَلِبَيْدَةٌ وَلُبَيْدَةٌ
وَالْجَمْعُ أَلْبَادٌ وَلُبَيْدٌ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الْهَاءِ وَفِي حَدِيثِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَبَيْدِ بْنِ نَسْرَةَ
خَدَبًا مُلْبِدًا أَيُّ عَلَيْهِ لِبَيْدَةٌ مِنَ الْوَبَرِ وَلِبَيْدُ الصُّوفِ يَلْبُدُ لِبَيْدًا
وَلِبَيْدَهُ نَفْسَهُ .

(* قوله « ولبده نفشه » في القاموس ولبد الصوف كضرب نفشه كلبده يعني مضغاً) بماء
ثم خاطه وجعله في رأس العمدة ليكون وقايةً للبدن أن يخرقه وكل هذا من اللزوق
وتلبيدات الأرض بالمطر وفي الحديث في صفة الغيث فلبيدات الدمامات أي
جعلت قويرية لا تسوخ فيها الأرجل والدمامات الأرضون السهلة وفي حديث
أُم زرع ليس بلبيد فيئتو قائل ولا له عندي معوول أي ليس بمستمك متلبد
فيئسرع المشي فيه ويئعتلى والتبد الورق أي تلبيد بعضه على بعض والتبدت
الشجرة كثرت أوراقها قال الساجع وعذكتنا ملبتيدا ولبيد الندي الأرض وفي
صفة طلاح الجنة أن يجعل مكان كل شوكه منها مثلاً خصوة التيس .

(* قوله « خصوة التيس » هو بهذه الحروف في النهاية أيضاً ولينظر ضبط خصوة ومعناها
(الملبود أي المكوتنزر اللحم الذي لزم بعضه بعضاً فتلبد واللبود من
البسط معروف وكذلك لبود السرج وألبود السرج عملة له لبوداً واللبودادة
قبا من لبود واللبودادة لباس من لبود واللبود واحد اللبود واللبود
أخص منه ولبيد شعره ألقه بشيء لزوج أو صمغ حتى صار كاللبود وهو شيء كان
يفعله أهل الجاهلية إذا لم يريدوا أن يخلقوا رؤوسهم في الحج وقيل لبود شعره
حلقة جميعاً الصحاح والتلبيد أن يجعل المحرم في رأسه شيئاً من صمغ ليتلبد شعره
بِقِيٍّ عَلَيْهِ لئلا يشعث في الإحرام ويقمّل إبقاء على الشعر وإنما يلبود
من يطول مكثه في الإحرام وفي حديث المحرم لا تخمروا رأسه فإنه يبعث ملبيدات
وفي حديث عمر B أنه قال من لبود أو عقم أو صفّر فعليه الحلق قال أبو عبيد

قوله لَيْدٌ يعني أن يجعل المحرم في رأسه شيئاً من صمغ أو عسل ليتلبد شعره ولا يَقمَل قال الأزهري هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره إنما التلبيد بـقُيَاً على الشعر لئلا يَشُعَثَ في الإحرام ولذلك أُوجب عليه الحلق كالعقوبة له وقال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل ليزُ برة الأسد ليددة والأسد ذو لبدة واللبيدة الشعر المجتمع على زبرة الأسد وفي الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفي المثل هو أَمَنع من لبدة الأسد والجمع ليد مثله قرربة وقررب واللبيدة ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي ومبيدٍ بين مومةٍ ومهلاكةٍ جاوزتُه بعلاة الخلاقِ عليانِ قال المبيد الحوض القديم ههنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالأرض وما له سبيدٌ ولا ليد السبيدٌ من الشعر واللبد من الصوف لتلبده أي ما له ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبد هنا الوبر وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ما له قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والإبل والغنم والبقر فدخلت كلها في هذا المثل وألبدت الإبل إذا أخرج الربيع أوبارها وألوانها وحسنت شارتها وتهيات للسمن فكأنها ألبست من أوبارها ألباداً التهذيب وللأسد شعر كثير قد يلبد على زبرته قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد كأنه ذو لبيدٍ دلهمس ومال لبيد كثير لا يخاف فندأوه كأنه التبيد بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول أهلك ما لاً لبيداً أي جملاً قال الفراء اللبيد الكثير وقال بعضهم واحده لبيدة ولبيد جماع قال وجعله بعضهم على جهة قُثمٍ وحطامٍ واحداً وهو في الوجهين جميعاً الكثير وقرأ أبو جعفر مالاً لبيداً مشدداً فكأنه أراد مالاً لابداً ومالان لايدان وأموال لبيدٍ والأموال والمال قد يكونان في معنى واحد واللبيدة واللبيدة الجماعة من الناس يقيمون وسائرهم يظعنون كأنهم بتجمعهم تلبدوا ويقال الناس لبيدٍ أي مجتمعون وفي التنزيل العزيز وانه لما قام عبدٌ يَدعوه كادوا يكونون عليه لبيداً وقيل اللبيدة الجراد قال ابن سيده وعندي أنه على التشبيه واللبيد أي القوم يجتمعون من ذلك الأزهري قال وقرئ كادوا يكونون عليه لبيداً قال والمعنى أن النبي A لما صلى الصبح ببطن نخلة كاد الجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبيدٍ أي مجتمعين بعضهم على بعض واحدها لبيدة قال ومعنى لبيداً يركب بعضهم بعضاً وكل شيء أَلصقته بشيء إِلصاقاً شديداً فقد لبيدته ومن هذا اشتقاق اللبيد التي تُفَرَشُ قال ولبيد جمع لبيدة ولبيدٍ ومن قرأ لبيداً فهو جمع لبيدة وكساءٌ ملبيدٌ وإذا رُقِعَ الثوبُ فهو ملبيدٌ وملبيدٌ وملبودٌ وقد لبيده إذا رَقَعَهُ وهو مما تقدم لأن الرقع يجتمع بعضه إلى بعض ويلتزم بعضه ببعض وفي الحديث

أَنْ عَائِشَةَ B هَا أَخْرَجَتْ إِلَى النَّبِيِّ A كِسَاءَ مُلَابِّدًا أَي مَرْقُوعًا وَيُقَالُ لَلْبِدْدِ تٌ الْقَمِيصَ أَلْبِيدُهُ وَلَبِيدٌ تُهُ وَيُقَالُ لِلخُرْقَةِ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ الْقَمِيصِ اللَّابِيدَةُ وَالَّتِي يُرْقَعُ بِهَا قَيْدُهُ الْقَيْدِيْلَةُ وَقِيلَ الْمُلَابِّدُ الَّذِي تَخُنَّ وَسَطَهُ وَصَفَّقَ حَتَّى صَارَ يُشْبِهُهُ اللَّابِيدُ وَاللَّابِيدُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْبِيَانِ وَهُوَ سَفَاةٌ أَبْيَضٌ يَسْقُطُ مِنْهُمَا فِي أُصُولِهِمَا وَتَسْتَقْبِلُهُ الرِّيحُ فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْأَلْبَادِ الْبَيْضِ إِلَى أُصُولِ الشَّعْرِ وَالصَّلْبِيَانِ وَالطَّرِيفَةُ فِرْعَاهُ الْمَالِ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَا يُرْعَى مِنْ يَبْيَسِ الْعَيْدَانِ وَقِيلَ هُوَ الْكَلْبُ الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إِذَا أَسْلَ فَيَخْتَلطُ بِالْحَيْبَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِبْرِيْلُ لَبِيدَةٌ وَلَبَادَى تَشْكَى بِطَوْنِهَا عَنِ الْقَتَادِ وَقَدْ لَبِيدَتُ لَبِيدًا وَنَاقَةُ لَبِيدَةَ ابْنِ السَّكَيْتِ لَبِيدَتِ الْإِبْرِيْلُ بِالْكَسْرِ تَلَابِيدُ لَبِيدًا إِذَا دَغِصَتُ بِالصَّلْبِيَانِ وَهُوَ التَّوَاءُ فِي حَيَازِيمِهَا وَفِي غَلَاصِمِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَغْصُّ بِهِ وَلَا تَمْضِي وَاللَّابِيدُ الْجُوَالِقُ الضَّخْمُ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّابِيدُ الْجُوَالِقُ الصَّغِيرُ وَأَلْبِيدَتُ الْقِرْبَةُ أَي صَيَّرْتُهَا فِي لَبِيدِ أَي فِي جُوَالِقِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي جُوَالِقِ صَغِيرٍ قَالَ الشَّاعِرُ قَلْتُ ضَعِ الْأَدْسَمَ فِي اللَّابِيدِ قَالَ يَرِيدُ بِالْأَدْسَمِ نَحْوِي سَمْنٌ وَاللَّابِيدُ لَبِيدٌ يَخَاطُ عَلَيْهِ وَاللَّابِيدَةُ الْمَخْلُوعَةُ اسْمٌ عَن كِرَاعٍ وَيُقَالُ أَلْبِيدَتُ الْفَرَسَ فَهُوَ مُلَابِيدٌ إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ اللَّابِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ لُبَيْدًا وَهِيَ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ وَلَبِيدٌ وَلا بِيدٌ وَلُبَيْدٌ أَسْمَاءٌ وَاللَّابِيدُ بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّابِيدُ بَنُو الْحَرِثِ ابْنِ كَعْبٍ أَجْمَعُونَ مَا خَلَا مِنْ قَرَأً وَاللُّبَيْدُ طَائِرٌ وَلَبِيدٌ اسْمٌ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ